

التعليق على السياسة الشرعية للشيخ ابن عثيمين 4

محمد بن صالح العثيمين

فقيل له يا امير المؤمنين اقفلت افواه بنيك من هذا المال وتركتهم فقراء لا شيء لهم وكان في مرض موته فقال ادخلوهم على
فادخلوهم بضعة عشر ذكرا ليس فيهم كيف - 00:00:01

فادخلوه وهم بضعة عشر ذكرا ليس فيهم بالغ فلما رأهم ذرفت عيناه ثم قال يابني والله ما منعتكم حقا هو
لكم ولم اكن بالذى اخذ اموالا الناس فادفعها اليكم - 00:00:23

وانما انتم احد رجلين اما صالح فالله يتولى الصالحين واما غير صالح فلا اترک له ما به على معصية الله قوموا عنی قال فلقد رأيت
فلقد رأيت بعض ولده احتمل على مئة حمل. حمل. حمل على مئة فرس في سبيل الله. يعني - 00:00:44
طه لم يغزو عليها. الله اكبر. قلت نعم. ها فلا اخلف لهم فلا اخلف له ايه معنى واحد لكن عاد نعم قلت هذا وقد كان خليفة
المسلمين. هذه قصة عجيبة - 00:01:08

عمر بن عمر بن عبد العزيز خليفة واحد واحد على الامة الاسلامية من اقصاها الى ادنها واولاده سبعة عشر ذكر او بضعة عشر نعم
بعضهم يقول سبعة عشر كلهم لم يبلغوا - 00:01:43

تغاريدخلون عليه في مرض موته ويبكي رقة لهم ومع ذلك يمتنع ان يوصي لهم بشيء او يعطيهم شيئا من اموال المسلمين ويقول
اني انا ما لم اظلمكم حكم الذي تستحقونه كما يستحقه غيركم من - 00:02:05
من المسلمين اعطيتك ثم ذكر قال انكم احد رجلين اما رجل صالح فالله يتولاه كما قال تعالى قل ان ان ولي الله لن ينزل الكتاب وهو
يتولى الصالحين وولاية الله لهم خير - 00:02:25

من ولاية ابיהם لهم واما رجل غير صالح فلا اخلف بهما يستعين به على معصية الله وهذا من فقهه هؤلاء الاولاد هل بقوا فقراء ابدا
اسمع رأيت بعض ولده حمل على مئة فرس في سبيل الله - 00:02:44
اغناه الله واعطى من ما له مئة فرس يجاهد عليها في سبيل الله قال الله يعين الله عز وجل من من ترك هواه بطاعة الله كما قال
شیخ الاسلام رحمة الله - 00:03:05

يقول المؤدي للامانة مع مخالفة هواه يثبته الله ويحفظه الله في اهله وفي ماله بعده والمطبع الهواه بالعكس نعم هذا وقد كان خليفة
المسلمين خليفة هذا وقد كان خليفة المسلمين من اقصى المشرق بلاد الترك - 00:03:22
الى اقصى المغرب بلاد الاندلس وغيرها. ومن ها هذا هذا وقد كان اكره اكره. المسلمين من اقصى المشرق من بلاده. ها ايه الى اقصى
المغرب بالانفس ايه الى اقصى الغرب - 00:03:45

يقول اقصى غرب مهيب المغرب الظاهر ان ما تحتاج الى تصوير ها اي نعم لو ترك طيب الشي اللي ما فيه زيادة ما دام الان مثلا
نقص الشر بلاد الترك هذى بذنة - 00:04:12

لبيان ما هو اقصى الشر الى اقصى المغرب بلاد الاندلس هنا من اقصى الشرق بلاد الترك يمكن اللي عندنا اصح بعد نعم نعم ايه لا
ما يخالف ما يتصحح - 00:04:35

نعم. ومن ومن جزائر قبرص وثور. ومن ومن ومن جزائر قبرص وثور الشام. قبرص انها اعجمية ها كيف واشتري ايه
الجزاء الصوب الهمزة نعم نعم والتأنيث. س. العالمية والتأنيث او او العجمان بعد - 00:04:57
ومن جزائر قبرص وزهور الشام والعواصم كطرقوس قطر سوس ونحوها الى اقصى اليمين اليمن ها ايه المدينة يقول على

ساحل البحر كانت صخرة كانت تغرا من ناحية بلاد الروم قريبا من طرف الشام - 00:05:30

ها رأيت هذه المدينة ورأيت فيها حامية من الحاميات والقلاع التي كان يتحصن بها المسلمين من الروم. الله اكبر الله اكبر وش عندكم اي ويفسد لا طر سوس بالسين لا معروف عندك - 00:05:55

نعم كطروس ونحوها الى اقصى اليمين وانما اخذ كل واحد من اولاده من تركته شيئاً يسيراً. يقال اقل من عشرين درهما قال وحضرت بعض الخلفاء حضرتم. قال قال وحضرت بعض الان اولادك الواحد اخذ اقل من عشرين درهم - 00:06:18

يعني تركه تركت هذا الخليفة الذي امتد ملكه من هذا الابتلاء العظيم لم يأخذ اولاده من تركته الا اقل من عشرين درهم سبحان الله قال وحضرت بعض الخلفاء وقد اقتسم تركته بنوه فاخذ كل واحد منهم ست مئة الف لماذا - 00:06:47

نعم فاخذ كل واحد منهم ست مئة الف ست مئة الف دينار ولقد رأيت بعضهم يتکفح الناس ان ان يسألهم بكفه. وفي هذا الباب من الواقع المشاهدة في الزمان والمسموعة عما قبله ما فيه عبرة لكل ذي لغم. الله اكبر - 00:07:12

وقد دلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان الولاية امانة يجب اداوها في مواضع في مواضع مثل ما تقدمت ومثل قوله لابي ذر رضي الله عنه في الامارة انها امانة - 00:07:44

وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها. رواه مسلم. وروى البخاري في صحيحه سمعت انا سمعت بعض رؤساء الكفر الذي فاز برئاسة الجمهورية قال انا لا افرح بذلك - 00:08:04

وهو كاذب لانه يبدأ المال عشان ينجح في الانتخابات قال انا لا افرح بذلك لأن الرئاسة ليست تشريفاً وانما هي تكليف لكن هذا لا شك ان دعائية استهلاكية نعم لانه ما ما يقوم باللازم - 00:08:24

الدين الاسلامي يرى ان الولاية انها تكييف امانة فبدل ان يكون الانسان مسؤولاً عن اهله صار يسأل الان عن امة ومعلوم انه ايضاً لن يحيط بالامة لكن يجب عليه ان يولي - 00:08:46

من ينوب عنه فمن يولي يجب ان يولي من هو اصلاحوا العمل الذيولي عليه سواء كان قريباً ام بعيداً نعم يرحمك الله وصايا يتصنف من سنين وغير ذلك. نعم - 00:09:06

نعم اذا ولی الامر غير الاصلح طاعته الا في معصية الله حسابه على الله هم لهم حق على رعيتهم السمع والطاعة وعليهم حق انولوا على الرعية منه اصلاح فاذا لم يقوموا بحقهم وجب علينا ان نقوم بحقنا - 00:09:32

نعم انتهى الوقت انت اجل نقف على وقد دلت سنة رسول الله هذى رسالة الشرعية اه طبعة الهيئات فيها اخطاء ها هذى هي نعم اذا معناها جمع حاجة نقرأها تتصحونا انتم - 00:09:55

طيب قل ورد في بعض الالفاظ حديث عائشة وما فضلت الصلاة ركعتين قال بعض ركعتين حال سد من سد الخبر ولكن هذه الحالة لا تكون الا اذا كان المبتدأ مصدراً وهذا المبتدأ ليس بمصدر فما هو اعرابها - 00:10:31

ارادوا ان هي بين امرین اما انها حال سد الخبر ولا هو بشرط ان انها تأتي على قواعد التحوية واما ان تكون خبر الاقانة المحذوفة كقوله تعالى انتهوا خيرا لكم - 00:10:49

يعني يكن خيرا لكم يعني فيكون اول ما فرض الصلاة كانت ركعتين يقول انه هذه اذا كان نعم نعم. ما هو غير حسن. ويقول واستشهد انه ورد العرب طيب ماذا قلت الان - 00:11:09

انا قلت ان النحوين ما يحكمون على العربية واذا قعدوا لا بد يكون مرتد مصدر فلا نسلم لهم قد يأتي غير المصدر هذى واحدة او نقول انها خبر لكائن المحذوف والتقدير - 00:11:50

كانت ركعتين هذا يقول احمد الاحمدي نعم يقول هذه صفة الheroة هل هل نثبتها لله ام لا وهذا لو كان الجواب مفصلاً وما هي الكتب التي تكلمت عن هذا الموضوع واعطته حقه - 00:12:03

جواب قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الله من اتاني يمشي اتيته هرولة ولا اظن شيئاً احسن من هذا الجواب وقد قلنا لكم فيما سبق يحتمل ان يكون حقيقة الاعنة على ظاهره ويحتمل المراد - 00:12:30

ان الله اسرع الى الثواب من عبده الى العمل سم بالله انا غيرت نسختي نعم اقول غيرت نسختي اي نعم يعني ولا ولا تقرأ الا بقرة لكن عاد على اساس انه كان معتمد معي نسخة مكتبة الارقم. وقد دلت سنة رسول الله على انه امانة. اي نعم - [00:12:51](#)

وقد دلت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتاب السياسة الشرعية - [00:13:16](#)

وقد دلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان الولاية امانة يجب ادائها في مواضع مثل ما تقدم ومثل قوله لابي ذر رضي الله عنه في الامارة انها امانة وانها يوم القيمة خزي وندم - [00:13:33](#)

الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها رواه مسلم - [00:13:53](#)